

تخرج الفروع على الأصول من خلال عمدة الأحكام (الحكم 2) -

رمز المقرر 284mlsi

عامر بجهت

يا مشايخ الله يحفظكم سبق معنا تقسيم الأحكام أجمالاً إلى أحكام تكليفية ووضعية وعرفنا الأحكام التكليفية ومثلنا على كل واحد واحدنا التوب الان ستأتي إلى تعريف كل واحد من هذه الأحكام - [00:00:00](#)

التكليفية الواجب ما أمر به الشرع أمراً جازماً. إذا هذه قاعدة فقهية تقول الواجب ما أمر به الشرع أمراً جازماً مثال ذلك من الأحاديث

الروا ذلك من حديث عنده تلات أحكام - [00:00:15](#)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى إلى أن قال لها؟ فقال له النبي صلى الله وسلم بعد المحاورة التي حصلت بينهما قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. ها - [00:00:34](#)

فصلى ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي قال وما الذي بعثك بالحق؟ لا أحسن غير هذا فعلماني. فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم

بقوله إذا قمت إلى الصلاة فكبر - [00:00:52](#)

ها أمر به الشرع أمراً جازماً صحيحاً؟ إذا أنت تكثيرة الاحرام ها واجبة ولا سنة؟ واجبة. طبعاً واجبة باعتبار الاصطلاح العام والآخر هي في الداخل بعد حين إذا فصلنا من أي أنواع الواجبات ستكون من الأركان لكن في الأجمال - [00:01:02](#)

هي واجب لسنة واجب ثم أقرأ ما تيسر من القرآن ثم ارکع حتى تطمئن راكع ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً. وافعل ذلك في صلاتك كلها فهذه كلها أوامر - [00:01:20](#)

مرأى بها الشرع على سبيل الجزم ومما يدل على كونها على سبيل الجزم أنه قال ارجع فصلي فان كلام فانك لم تصلي وفي الحديث الآخر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقل الصلاة - [00:01:38](#)

على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو لا يعلمون ما فيهما لا توهם ولو حبوا ولقد هممت أن أمر بالصلاحة فتقام ثم أمر رجلاً فيصلي الناس ثم انطلقوا معه برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوبتهم بالنار - [00:01:55](#)

إذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم هنا بالصلاحة في جماعة أمر جازم ولا غير جازم هذا مثال على الواجب لاحظت كيف عرفنا وجازم أوضح ذلك أنه قال لها لقد هممت أن أمر بالصلاحة ثم أمر رجلاً يصلي بالنفس ثم انطلق معه برجال معه حزم - [00:02:15](#)

حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم إلى آخره. كذلك مثال آخر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا - [00:02:35](#)

فإن غم عليكم فاقدروا له صوموا الصيام على سبيل الجازم ولا لا على سبيل الجزم في الحديث الآخر آآ يعني قال صيام رمضان قال هل على غيره؟ قال لا لا ان تتطوع اذا صيام رمضان - [00:02:49](#)

به أمر جازم فيسمى صيام رمضان ايش واجب. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبه الاربعة ثم جهدها فقد - [00:03:02](#)

وجب الغسل. فقد وجب. إذا هنا فيه تصريح بالوجوب في تصريح بالوجوب وفي لفظ وان لم ينزل كذلك من أنواع الأحكام التكليفية المستحب وهو ما أمر به الشرع وامر غير جازم وقد مثلنا - [00:03:12](#)

فيما سبق ولا بأس ان نعيد من ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا امن الإمام فامن

والتأمين امر به لكن ليس على سبيل الجزم وانما على سبيل الترغيب والمحث. ولذلك قال فانه من وافق تأمينه تأمين الملاذة غفر له

ما - 00:03:28

قدم من ذنبه واضح يا شباب عند لابن عباس رضي الله عنهم قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه - 00:03:46

يقطر يقول لولا ان اشقي على امتي او على الناس. ها لامرهم بالصلاحة في هذه الساعة. لامرهم اذا الامر امر بالصلاحة الساعة على سبيل الجزم ولا هو مثال على الاستحباب - 00:04:00

الاستحباب واضح نعم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة افضل من صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة هذا التفضيل بمجرده يفيد الاستحباب لانه لا يتضمن امرا - 00:04:15

جازما فمن قال بالاستحباب من اهل العلم استدل بهذا الحديث اللي قاله صلاة الجمعة مستحبة لكن المذهب انها واجبة فنقول ان هذا الحديث يدل على التفضيل ويidel على الصحة يعني صحة صلاة المنفرد لثبوت الفضل فيها ولكن هذا لا ينفي - 00:04:34

الاثم عن من ترك الجمعة. وعلى كل حال ليس المقام مقام تفصيل المسائل الفقهية. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجمعة يضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفاً وذلك انه اذا توضاً فاحسن الوضوء - 00:04:52

ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة تحط عنه بها خطيئة. فاذا لم تزل لا يمكن تصلي عليه ما دامت في مصلاه اللهم صلي عليه اللهم ارحمه. ولا يزال - 00:05:12

وفي صلاة ما انتظر الصلاة. ولا زال في صلاة ما انتظر الصلاة. في هذا الحث على ايش؟ ها الصلاة مثلاً بعد الصلاة فاذا صلي لم تزل الملاذة هل هذا الشيء مأمور به امراً جازما - 00:05:22

لا ولكن مستحب مثلاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا نشق على امتي لامرهم بالسؤال بكل صلاة. فيه امر جازم ولا فيه حث من وترغيب من غير جزم - 00:05:40

حنن وترغيب من غير جزم فهذا مثال على المستحب عن عبد الله ابن عمرو بن العاصي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمي دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم - 00:05:53

النظام التونسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا ان تغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم تمام؟ انك انت الغفور الرحيم. هنا يا مشايخ علمه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء بناء على طلبه - 00:06:05

معناها هذا واجب ولا مستحب مستحب واضح اي نعم وهكذا مثلاً حديث عن سمية ابي بكر مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد - 00:06:23

ابان الدسور بالاجور فالدرجات العلى والنعيم المقيم. فقال وماذا قالوا نعم اذا نحن نبغى نحدد بس اللفظ النبوى نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش ها وما ذاك؟ قالوا يصلون كمصلون يصومون كما نصوم ويتصدقون ولا تصدقون ولا نعتقد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئاً - 00:06:43

ان تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدهم. ها؟ ولا يكون احد افضل منكم الا من لا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكترون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين مرة. قال ابو صالح فرجع - 00:07:25

المهاجرين وقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. بس الشاهد هنا الان ايش هو هذا تسبحون وتكترون وتحمدون دبر كل صلاة. هل هذا مأمون به على سبيل الجزم ولا يعني امر ترغيب وحث من غير جزم - 00:07:45

اي نعم اذا هذا المثاب فاعله ولا يعاقب تارك. مم قال سمية حديث بعض اهل هذا الحديث فقال وهمت ان من قال لك تسبح الله ثلاثة

وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين - 00:08:05

رجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين. مثال اخر عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ها هذا الحديث فيه استحباب التبكيت واجوب - 00:08:22

تبكيت ها المشايخ استحباب التبكيت. من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيبة. فإذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون - 00:08:42

الذكر يطلع من هذا ايش؟ استحباب التبكيت هل امر به امرا جازما غير جازم. نعم. فرصة الجمعة والسعادة نعم هذا قبل الجمعة هذا قبل الجمعة يعني من طلوع الشمس الى صلاة الجمعة - 00:09:05

طبعا يطلع منه مسألة فقهية خلافية وهي ما هو اول وقت الجمعة في مذهب الخراقي رحمه الله لاستدل بهذا الحديث ان وقت الجمعة يبدأ بعد طلوع الشمس يعني قبل الزوال بساعة - 00:09:25

لانه اذا حسبتها انت افترضت او ظاع الاعتدال يصير عندنا من الصباح الى الظهر كم يكون من طلوع الشمس الى ازوال الشمس يكون ست ساعات في وظع الاعتدال اليك كذلك فهو يقول هنا بعد خمس ساعات قال فإذا خرج الامام فدل ذلك على انه يجوز الامام يطلع قبل الزوال بساعة هذا اختيار الخراقي رحمه الله صاحب المختصر - 00:09:39

اما المذهب الحنفي فانهم يجازونه من ارتفاع الشمس قيد رمح والجمهور يقولون لا يجوز الا ايش الا بعد الزوال هذه صورة ظهر؟ لا ما يصلح ظهر خلاص الجمعة في غرفة السوار خلاص الجمعة فاظبية - 00:10:02

نعم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن سالم سعد السعدي رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا - 00:10:30

الفطر اذا تعجيل الفطر هنا مأمور به على سبيل الجزم ولا ترغيب من غير جزم تفضيل هذا هو المستحب عن عبد الله بن عامر بن العاصي رضي الله عنهمما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت فقلت - 00:10:42

له فقلت له قد قلته بابي انت وامي. قال فانك لا تستطيع ذلك. فصوم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنات بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يوما - 00:11:02

فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل من ذلك. وفي رواية لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر. صم قوما وافطر وافطر يوما في ايش الشیخ الان هذا الحديث - 00:11:25

وي ان هذا الصيام المذكور في الاحاديث ها واجب ولا مستحب؟ مستحب. الامر فيه امر جازم ولا امر غير جازم امر غير جازم والدليل على انه غير جازم انه قال وهو افضل الصيام - 00:11:47

وايضا قد جاء في الحديث ها هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع ودللت الادلة على كل حال ان الواجب من الصيام هو صوم وايشه؟ صوم رمضان وما عدah فهو السنة وايضا هذا مثال اخر ان احب الصيام الى الله تعالى صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود - 00:12:09

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثا وينام سدهه وكان يصوم يوما ويفطر يوما فيه الترغيب في هذا والتحث عليه من غير ايشه؟ ايجاب فهذا مثال على المستحبيل كذلك هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني - 00:12:30

خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى ومن اوتر قبل ان انام فهذا ايضا وصية وحث وترغيب اي نعم. ترغيب وليس فيه الزام. اذا هذا امر الزامي ولا غير الزامي - 00:12:45

غير الجنف يكون مثلا على على ايش؟ الواجب على المستحب شيء. الاستحباب. طيب طيب بعد هذا بعد ما عرف المستحب والواجب اراد ان يذكر لك ان الواجب ينقسم باعتبارات متعددة - 00:13:02

ينقسم الواجب باعتبار الوقت الى موسع وعكسه المضيق موسع وايش مضيق اذا كان الوقت يعني اوسع من الفعل فانه يكون موسعا واذا كان مستواه يكون نرجنه الى مقطع اخر ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:13:22 - 00:13:43